

## اغتيال كرامي يؤكد اشتداد فصول المؤامرة على لبنان تهديدات اسرائيلية باجتياح القرى الواقعة شمال الليطاني



عندما أعلن استقالته من رئاسة الحكومة (١٩٨٧/٥/٢٤)

الفاجة التي حلت بلبنان باغتيال رئيس وزارته رشيد كرامي . يوم الاثنين الماضي . اعادت تركيز الاضواء على ما يخطط للبنان من مؤامرات . وبعد ان كانت تعقيدات حرب الخليج قد سرقت هذه الاضواء مؤقتا . وبعد زوال اثر الصدمة الاولى الذي احدثته هذه الجريمة الفظيعة . فقد اجتمع محبو لبنان . من العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيين . ومن غير العرب ان الجريمة استهدفت امل توحيد لبنان واعادة الاستقرار اليه بعد لام جراحه واستعادة وحدته الوطنية وحل كافة الملامات والتعقيدات بين الحركتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية . فيما اشارت مصادر اخرى الى اهداف الجريمة في افضال الحل السورى في لبنان والعودة بالوضع الى ما كان عليه قبل توقيع

اتفاق ١٧ ايار باشراف واشنطن والذي نسفه الشعب اللبناني واقتر البرلمان اللبناني الغاءه قبل حوالي الاسبوع .

واستذكر مراقبون ان جريمة الاغتيال وقعت بعد فترة قصيرة من الغاء البرلمان اللبناني لاتفاق القاهرة الذي جرى توقيعه باشراف الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واستهدف تنهيم العلاقات بين الفلسطينيين والسلطة اللبنانية .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن استمهم بمصادر دبلوماسية عربية قولها ان جريمة اغتيال كرامي قد تكون مقدمة لاجتياح اسرائيلي ثالث للبنان . واتهمت السلطات الاسرائيلية بتدبير هذه الجريمة وشاركها توجيه هذا الاتهام قوى لبنانية وطنية عديدة من بينها الحزب الشيوعي اللبناني فيما اتهمت قوى اخرى الكتائب اللبنانية التي تدعمها اسرائيل .

ويقول مراقبون ان هناك بالفعل ما يدعم هذه الاتهامات ضمن محاولات اسرائيل للخروج من مأزق المؤتمر الدولي . فقيما تواصل اسرائيل تعزيز تواجدتها العسكري حول المنطقة المسماة ب "الحزام الامني" هذه الجنرال "يوسي بيليد" قائد المنطقة الشمالية بان قواته "ستجتاز" "الحزام" صوب الشمال كلما دعت الضرورة لذلك . وازداد الجنرال في تهديده الذي نشرته صحيفة "جيروزلم بوست" ان الجيش الاسرائيلي سيختار المكان والزمان المناسبين لتنفيذ مهماته . كما انه سيقرر القيام بما هو ضروري لتأمين ما اسماه بسلامة حدود اسرائيل

**لا مطامع بلوسكو في الخليج**

ادلى الكسندر ايفانوف رئيس قسم ادارة الشرق الاوسط والرقيا الغربية في وزارة الخارجية السوفيتية بتحديث لصحيفة "الراى العام" الكويتية اعتبره المراقبون ردا حاسما وصريحا عن مخترصات الادارة الاميركية عن اطماع سوفيتية في الخليج العربي .

قال ايفانوف ان من الخليج يبقن صروليين خليجية صرفة وان الاتحاد السوفيتي يرفض الوجود العسكري فيه وكل ما تطلبه موسكو هو مجرد تسهيلات مدينية لسفنها التجارية . وشدد على ضرورة ابقاء الخليج خاليا من اى اساطيل اجنبية واتهم واشنطن بانها غير جادة في مساعيها لوقف الحرب العراقية الايرانية . وهي بالعكس تعمل على تازيم الموقف في المنطقة .

وحذر ايفانوف ايران من تكرار الاعتداءات على السفن السوفيتية وقال سترد بكل الوسائل التي تقرها القوانين الدولية . وخامه اذا وقع الاعتداء في المياه . وعلى ايران ان تدرك ذلك وتعي ما تقول جيدا .

الشمالية وفي نفس الاطار . اشارت الصحف الاسرائيلية الى نقل وتحريك دبابات اسرائيلية تجاه منطقة جزين . وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تحريك الدبابات الى هذه المنطقة منذ عام ١٩٨٥ . كما وذكرت التقارير الصحفية الواردة من الجنوب اللبناني ان الطائرات الاسرائيلية كثفت طلعاتها الجوية الاستطلاعية فوق مدينتي صيدا وصور . وفي نفس الوقت تقوم الزوارق الحربية الاسرائيلية بمواصله رقيبته قبالة سواحل المدينتين .

من ناحية ثانية اشار المراقبون الى التصعيدات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة فاكدوا انها تاتي في اعقاب الهجوم الكبير الذي شنه رجال المقاومة اللبنانية فجر الاحد الماضي . وشمل الهجوم ثلاثة مواقع "لجيش لبنان الجنوبي" وموقع اخر للاسرائيليين . واسفر الهجوم الذي شارك فيه ٢٥٠ مقاتلا من المقاومة عن مصرع ٨ جنود من قوات لحد واصابة ١٠ اخرين بجروح . بالاضافة الى جرح ستة جنود اسرائيليين . واعترف الجنرال يوسي بيليد بان هذه العركة هي "الاعنف من نوعها في الفترة الاخيرة" .

ونشرت صحيفة جيروزلم بوست نقلا عن وكالة الصحافة الفرنسية احصائية حول تزايد عمليات المقاومة اللبنانية في الجنوب فقالت ان ٥٨ عملية نفذت خلال شهر ايار المنصرم . قتل خلالها ٢١ شخصا واصيب ٦١ اخرين بجروح . بينهم ١٢ جنديا اسرائيليا .

وعلى صعيد اخر . ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان مدفعية القوات الاسرائيلية وجنود انطوان لحد قصفت ٢٥ قرية جنوبية تقع شمال نهر الليطاني . وقد اسفر القصف عن استشهاد طفل عمره ستة اشهر واصابة ٢٠ شخصا بجروح مختلفة . وذكر المرسلون الصحفيون ان بلدة النبطية شهدت اعنف قصف مدفعي منذ تحريرها في عام ١٩٨٥ . وفي صيدا اكد الصحفيون الاجانب ان طائرات فيلوكيتر اسرائيلية جرفت اشجار الزيتون والبرتقال في مناطق قرب النبطية .

### وجهة نظر اسرائيلية

#### المؤتمر الدولي والفراق بين بيرس وشامير

عن الخلاف بين بيرس وشامير حول المؤتمر الدولي كتب الصحفي عاموس كينان مقالا مطولا في يديعوت احرونوت تحت عنوان المؤتمر الدولي وخداع الجمهور الاسرائيلي . ويمكن تلخيص هذا الخلاف بكلمات الكاتب كما يلي :

شامير لا يريد ان يقول لنا باننا اذا اردنا الحصول على السلام فلا بد لنا من التنازل عن المناطق . وبيرس لا يريد ان يقول لنا باننا اذا تنازلنا عن المناطق فسوف نحصل على السلام . شامير لا يقول صوابا او صدقا حين يقول بأنه "لا يمكن التوصل الى السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وبيرس لا يصدق حين يقول بأنه "يمكن التوصل الى سلام دون اشراك منظمة التحرير فيه

شامير يعرف بان اسرائيل لا يمكنها العيش في وضع "لا سلام ولا حرب" واذ لم تتوصل للسلام فان الطريق ستكون مخضية بالدماء وسيكون المزيد من المقابر . وبيرس يعرف انه دون الموافقة على الاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة ومن غير الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة فلا يمكن للسلام ان يتحقق ابدا .

شامير يعرف بانه لا يملك ارسالنا وارسال اولادنا الى الموت مرة اخرى . شامير يعرف بانه لا يملك تفويضا من الشعب ليفاوض ملكا لا يملكن تفويضا ليتحدث باسم

بييرس يعرف ولا يمكن التوصل الى السلام وسينقى نحن والشعب الفلسطيني على حالنا . وانه لا توجد كارثة بذك وشامير يعرف ذلك بوضوح . وانه لا يمكن تحديد مستقبل المنطقة من غير وجود الاتحاد السوفيتي

والفراق بين الاثنين ان شامير يعرف ويتمرد وذلك يقرب موقفه من حالة شبيهة بحالة مرتكب الفاحشة والخطيئة بحق الشعب بكامله . وبيرس يعرف الحقيقة تماما لكنه يحاول التصويه الامر الذي لا يقربه ابدا من مرتبة وحالة الصديق العربي للشعب .

**الطليعة**

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز  
والنشر المسؤول  
الهاشمي نصرالله  
بشير البوهومي

المكاتب بناية رقم ٧  
مقابل فندق "مونت سكوبيس"  
م.ب. ٢٠٦٨٨  
القدس

تلفون: ٨٢٨٢٦٦  
مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي	٥ دنانير
اروپا	٢٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية	٦٠ دولار
استراليا والبرهيا واسيا	٥٠ دولار

خمس ٢٠ لطلاب ٠٠

اي خير يلتقطه  
نظام كاميرا  
تؤكد المعلومات التي نشرها  
الاميركية بالاساس  
والاردني ينفذان بدقة  
الاميركية بخصوص  
التمثيل الفلسطيني فيه  
قالت هذه الوكالات ان  
مصريا - اردنيا / زار  
الماضي سرا . بشروط  
التحرير كي تمكن قوتها  
وكي تنبذ الارهاب  
عصمت عبد المجيد وزير  
وسائل الاعلام العربية  
واعادوا اسماع منظمة التحرير  
بالاعتراف بالقرار مع  
يضمن لهم حق تقرير المصير  
عبد المجيد حقيقة ان  
كان هو رئيس وفدنا في  
اقناع واشنطن وتل البيبي  
القرار المذكور .  
وقبل دعصمت عبد  
الخارجية اردني . طالع  
ملحم واليحيى عضوا  
ان الشروط التي يطرحها  
قبول منظمة التحرير  
ليست شروطا اردنية .  
الحقيقة قال المرعي ان  
تصر عليها جهات فاعلة .  
فاذا كان هذا هو موقف  
مرحلة التشاور على  
يكون دورها مخالفا  
لقد قال خالد الحسن  
الاسبوع "السعودية اعادت  
تظهرت مؤازرة  
الى المؤتمر الدولي في يوم  
بالقرار رقم ٢٤٢ فان لبنان  
بقيت في الخارج . وليس  
غير عادى لمعرفة اصحاب  
الحسن عن العلاقة مع مصر  
يوجد عاقل في العالم  
الاقبال لافاقال يعني  
استعراض لقرار المجلس  
نظام مصر عليه قال الحسن  
سحابة صيف ولا بد ان  
الطبيعي .  
لا اظن ان هناك حاجة  
كان من حق المرء ان يتنازل  
مع نظام يريد من  
والفلسطينيين في المقام  
والاصطفاف بجانبه .

اعتراف  
اعترف الملك حسين  
مع اسرائيل . تحت  
وبالاتفاقات التي  
يعني سوى السير على  
ونقلت مصادر  
على لسان مسؤولين  
وعد الرئيس  
اجتماعها الاخير  
سادات اخر  
بمفاوضات مع اسرائيل  
السوري والتأييد  
اللام

الخميس ١١  
منع تجول  
استمر امس فرد  
تم دفعه لمدة ساء  
اسرائيل قد ذكر  
اسرائيلية بالحجار  
الغلاء . وافاد  
منطقة المخيم ذكر  
المخيم ليلة السبت  
وبرر قائد المنطقة  
حفر التجول بان  
تدريب الخيم وتهدي  
شامت انتشرت  
الستوطنين عادوا لها

اي الطمان  
يجب رفض  
التدخل الامر  
منك دلائل  
الاميركية الاميركية  
تدخلها العسكري في  
وانا كانت هناك عدة  
تلك المنطقة وخارجها  
وخدمة لمصالحها فان  
في الواقع . تسعى من  
اشياء تواطئها مع  
الاميركية لتعزيز هيا  
المنطقة . وتفرطها في  
الوطنية لصالح القواء  
الاميركية التي تترابط او  
بحجة حماية ناقلات النفط  
ان الوطنيين العرب  
التهديدات الايرانية  
على ناقلات النفط لا يرو  
الاميركي  
التهديدات  
جديدة لاستقلالهم الوطن  
خطما منطقة الوطن  
العربية الاخرى . وهي  
المباشرة على السيطرة  
سياسية وعسكرية لا تس  
وخطما . بل تستهدف  
والسياسات المعادية للام